

رضي الله عنه سنة تسع وبهاية عن نيف وثمانين سنة ودفن  
بالقراية بقرب بني وقافعا اسمه بركانية **سبيدي**  
**الشيخ** الامام العلامة المزي المسلك الامي داود بن باخلا  
الاسكندر بن شيخ سيدي محمد وفا وتلميذ سيدي قاج الدين  
ابن عطاء الله الاسكندر بن سيدي طيب الله مضاجعهم ونورها جمعهم  
قال سيدي عبد الوهاب الشمراني في طبقاته **سبيدي**  
الله شريطيا في بيت الوالي بالاسكندرية وكان يجلس محيا الوالي  
وسينما اشارت بهم منها وقوع المهتم اجبراته فان اشار اليه  
انه بري على اشارته اوانه فعل ما اتم به عملك وكان له  
اشارته ان قبض لحينه وجذبها الي صدره علم انه وقع وان جذبها  
الي فوق علم انه بري قال بعضهم قلت لعل الافراد وغيرهم  
امر به بالملك عند والي الاسكندرية او كان له الاذن من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اوجاه الاذن من الله تعالى بذلك فكان كذلك  
والا فلا اعني قال الشمراني رحمه الله وكان رحمه الله اريبا  
لا يكتب ولا يقرأ له كلام عال في الطريق انتهى قال بعضهم فان  
قلت كيف يكون اريبا لا يكتب ولا يقرأ وله مولفات شائعة بين الناس  
كالغيرة من الائمة منها عيون الحقايق وهو كمال جليل في علم  
التصوف ومنها شرح حرب البحر قلت ياسبحان الله يحتمل ان  
كان له تلامذة كثيرة فصار يماي لهم كل شيء فتح عليه من صدره  
فيقولون اسم الكتاب باسمه وينقلون ذلك عنه حرفا حرفا  
يخفي الكاتب عما يقول له في ذلك الاملا ولو حرفا واحدا ويحتمل

انه

انه كان له كاتب مخصوص بذلك فان العارفين لا يدرك امانته بنفسه  
اذا كان من الخوف ما يدركون ذلك عنه غالب السلامة وما وجدنا  
احدا منهم اضاف كراماته في كنبه وجعلها مناعليه في الجملة الا ان  
كان سيدي عبد الوهاب خاصة انتهى **وصح** كلامه  
قال رضي الله عنه في كتابه المسمي بعين الحقايق في قوله صلى  
الله عليه وسلم **سبيدي** الامال بالثبات وانما الكلام في ما نرى اي علي  
عنه **سبيدي** في نيتك يكون ارتقادا ويحك عند عالم سر نيتك  
**وقال** رضي الله عنه للمولي نوران نور عطف ورحمة يجذب  
به اهل العناية ونور قبض وعزة يدفع به اهل الجهد والعناية  
لانه يصف بين دايرتي فضل وعدل فاذا اقيم بالفضل ظهر مجدب  
فضع واذا اقيم بالعدل محب مخفي فدفع فلذلك اضرب عليه بعض  
واو بر بعض **وقال** رضي الله عنه عالم الظاهر كلما اتسع  
علمه ونما اتسع في الوجود وفشا وعالم الباطن كلما اتسع علمه وعلا  
دق عن الادراك ومال الي الخفاء ان العالم بالحقني حتى عكس الظاهر  
وايضاً فان عالم الظاهر ينقضي علمه بانقضاء هذه الدار لانه  
موقوف بالتكليف وانما يبقى له اذا صدق واخلص لله اجزا والشواهد  
**وقال** رضي الله عنه من صحت فسبته من رجل كرم احاط  
بوزنهم سرل وجهه فلا يدخل حضرة من حضرات القرب الا وهو  
مجدب **وقال** رضي الله عنه لسان العارفين قلم يكتب به  
في العواج خلوب المرديد بن وزنا كتب في نوح قلبك ما لم تعلم معقل رساله  
منه طهر اياته **وقال** قلب العارفين النار واحدة لسبب